

أعلنت الجماعة الإسلامية في مصر إدانتها البالغة لقيام مصلحة السجون بتجريد السجناء السياسيين من مستلزماتهم الشخصية بسجن العقرب، وطالبت بضرورة الإفراج الفوري عنهم بدلاً من احتجازهم كل هذه الأشهر عقب ثورة 25 يناير.

وأكدت الجماعة، في بيان أصدرته اليوم الثلاثاء، أنها لن تتخلى عن أبنائها في السجون لحين الإفراج عنهم وتعويضهم عن حقوقهم التي سلبت منهم.

وقال البيان: "ممارسات مصلحة السجون بتجريد المساجين السياسيين من مستلزماتهم يذكر بما كان يحدث في السجون في التسعينيات، ولا تصح أبداً بعد ثورة 25 يناير مع سياسيين كان الأحرى بالنظام المصري الإفراج عنهم فوراً، لأنهم سجنوا في قضايا ملفقة من نظام فاسد في تهم تتعلق بالثورة على نظام ثار عليه الشعب كله لنفس الأسباب".

وألقت الجماعة الإسلامية باللوم على الحكومة، قائلة في بيانها: "في الوقت الذي لم تستطع أن تفرض هيبتها على البلطجية في سائر البلاد تسعى الحكومة لإثبات ذلك على أولئك السجناء المظلومين حتى لو كان ذلك على حساب إهدار حقوق الإنسان"، داعية منظمات حقوق الإنسان لمساندة هؤلاء السجناء وأسرههم لمواجهة هذا الظلم الواقع عليه. وأضافت الجماعة: "بدلاً من الإفراج الفوري عنهم بعد الثورة تم استكمال عقوبتهم والآن تمارس مصلحة السجون ضدهم ما كان يمارسه نظام مبارك معهم، والجماعة الإسلامية إذ تستنكر هذا الأسلوب تؤكد أنها لن تتخلى عن أبنائها المسجونين".

واختتم البيان: "ستتخذ الجماعة كافة الوسائل السلمية للإفراج عنهم ورفع هذا الظلم غير المبرر إلا أن يكون الهدف منه زيادة في إرباك المشهد السياسي قبل الانتخابات وزيادة الاحتقان السياسي".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com